ارتفاع حصيلة ضحايا المبنى المنهار إلى أكثر من 200 قتيل

حداد بطعم الغضب يعم بنغلاديش ... والسلطات تواصل البحث عن ناجين

مواطنون يحاولون انقاذ مصابة

دكا – «وكالات»: تواصل فرق الإنقاذ في بنغلاديش جهودها بحثا عن أحياء تحت أنقاض البناية التي انهارت على مشارف العاصمة دكا وهو الحادث الذي أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص وإصابة المئات.

وتعمل فرق الإنقاذ بالتعاون مع المئات من المتطوعين لانتشال المئات يعتقد أنهم لا يزالون أحياء تحت الأنقاض.

وتجمع الآلاف من أقارب الضحايا والمفقودين في موقع الحادث في انتظار سماع أنباء عن ذويهم.

وأعلنت رئيسة الوزراء حسينة واجد يوم امس الخميس حدادا وطنيا على أرواح الضحايا.

وتشارك عناصر من الجيش والشرطة في جهود البحث تحت أنقاض البناية الضخمة التي انهارت فجاة صباح الأربعاء ويعتقد أن نحو ألفي شخص كانوا بداخله أثناء وقوع الحادث.

ويرجع هذا العدد الكبير نظرا لأن البناية كانت تضم عددا من المصانع الصغيرة.

وسمعت أصوات المئات من المحتجزين وسط الأنقاض وقامت فرق الإنقاذ بإدخال المياه وبعض الطعام لهؤلاء.

وتشير التحقيقات الأولية للشرطة إلى أن مالكي المصانع تجاهلوا تحذيرا بمنع دخول العمال إلى البناية بعد أن شوهدت تصدعات في الجدران الثلاثاء.

وقالت الشرطة إنها تلقت شكاوى تتهم أصحاب المصانع ومالك البناية، الذين فروا عقب وقوع الحادث، بالتسبب في مقتل مئات العمال.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الآلاف من العمال الذين يعملون في مصانع الملابس المنتشرة في هذه المنطقة خرجوا في مسيرة حاشدة وأغلقوا بعض الطرق في العاصمة دكا احتجاجا على مقتل زملائهم.

ومن الشائع انهيار المباني في بنغلاديش، حيث يتم في أغلب الأحيان تشييد مبان سكنية متعددة الطوابق في انتهاك لقواعد البناء.

الخلافات مازالت تهز «الرابطة»

«آسيان» تغازل الصين للانضمام إلى محادثات حل نزاعات «الجنوبي»

بندر سري بيجاوان – «وكالات»: كثفت دول جنوب شرق اسيا جهودها امس لضم الصين الى محادثات تهدف الى حل خلافات بحرية ودعت تايلند وزراء الخارجية الى الاتفاق على موقف مشترك من بحر الصين الجنوبي قبل مناقشات تعقد في بكين هذا العام.

وجاءت مبادرة تايلاند فيما يحاول أعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» وتضم عشر دول تضييق هوة الخلافات التي هزت الرابطة العام الماضي وسعوا جاهدين الى إحراز تقدم على صعيد خطط تعثرت طويلا للاتفاق على آلية لإدارة المنازعات.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي مارتي ناتاليجاوا في بندر سري بيجاوان عاصمة بروناي التي تستضيف قمة هذا العام «أهم شيء انه كانت هناك دعوة لاستمرار التواصل مع الصين».

وأضاف أن تايلند –وهي المنسق بين الرابطة وبكين– كانت قد دعت الى المحادثات قبيل اجتماع بين رابطة اسيان والصين يتوقع عقده في اغسطس في الذكرى العاشرة لإبرام «الشراكة الاستراتيجية» بينهما.

وكانت الصين قد قالت إنها لن تنضم الى المحادثات الا حين يكون الوقت «مناسبا» وهي تصر على تسوية النزاعات المتصلة بالسيادة على أساس ثنائي. من ناحية أخرى استعرضت بكين قوتها العسكرية المتنامية من خلال احتلال بعض المناطق التي تطالب كل من فيتنام والفلبين بالسيادة عليها مما زاد من التوتر.

وانهارت جهود رابطة اسيان لوضع ميثاق شرف لإدارة التوترات في بحر الصين الجنوبي العام الماضي خلال قمة رأستها كمبوديا الحليف الاقتصادي الوثيق للصين.

وواجهت كمبوديا اتهامات بمحاولة إبعاد القضية عن جدول الاعمال على الرغم من تصاعد التوتر بشان المناطق محل النزاع والمخاوف المتزايدة من تأكيد الصين سيطرتها على منطقة بحرية شاسعة يحتمل أن تكون غنية بموارد الطاقة.

ولم يذكر الإعلان الختامي للقمة امس ميثاق الشرف لكنه قال إن وزراء اسيان كلفوا «بالعمل مع الصين بنشاط» للوصول الى «نتيجة مبكرة» للاتفاق المقترح.

وتزعم الصين أحقيتها ببحر الصين الجنوبي بالكامل تقريبا استنادا الى سجلات تاريخية مما يضعها في مواجهة مباشرة ضد فيتنام والفلبين حليفتي الولايات المتحدة بينما تطالب بروناي وتايوان وماليزيا بأجزاء منه.

... وقتيلان من الشرطة بكمين في شينغيانغ

بكين – «وكالات»: اتهمت الصين «إرهابيين» في أقصى غرب البلاد بنصب فخ أسفر عن مقتل رجال شرطة، حسبما أوردته وسائل إعلام رسمية امس.

وقالت متحدثة باسم حكومة حكومة إقليم شنغيانغ الصيني أمس إن 21 شخصا على الأقل قتلوا في معركة بالفؤوس والسكاكين انتهت بإحراق منزل وتسويته بالأرض في الإقليم المضطرب، ووصفت الأمر بأنه «هجوم إرهابي».

وأضافت هو هان من أن تسعة من السكان وستة من الشرطة وستة من مسلمي الإيغور قتلوا في أعمال العنف أول أمس الثلاثاء. ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية إلى مسؤولين صينيين القول إن القتلى الستة من أقلية الإيغور المسلمة هم من المشتبه بهم في تدبير «الهجوم الإرهابي». ولم يتضح بعد عدد من ماتوا حرقا، كما لم تشر المتحدثة هو هان إلى أي جماعة بالاسم. لكن الصين ألقت باللوم في هجمات سابقة بالإقليم الغني بالطاقة والواقع على الحدود مع أفغانستان وباكستان والهند وآسيا الوسطى، على انفصاليين إسلاميين يريدون إقامة دولة مستقلة باسم تركستان الشرقية. وأوردت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية نقلا عن مسؤولين محليين أن «الإرهابيين ربما نصبوا فخا»، مضيفة أن رجالا مدججين بالسكاكين ترصدوا للشرطة في كمين بعدما استدرجوهم إلى منزل في مقاطعة بارتشوك بالإقليم الغربي.

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن 15 شرطيا وأخصائيا اجتماعيا قتلوا في الحادث، بينهم عشرة من أقلية الإيغور.

ويشعر الكثير من الإيغور المسلمين الذين يتحدثون التركية ويعيشون في شنغيانغ بالاستياء من القيود التي تفرضها الصين على دينهم ولغتهم وثقافتهم.

إسطنبول: «الكردستاني» يبدأ الانسحاب من تركيا مايو المقبل

اسطنبول – «وكالات»: قال موقع على صلة بالمقاتلين الأكراد انهم سيبدأون الانسحاب من الاراضي التركية في الخامس من مايو المقبل.

ونقلت وكالة فرات للانباء عن حزب العمال الكردستاني قوله في بيان امس إن من المقرر ان يتم الانسحاب تدريجيا وفي مجموعات على ان يستكمل في أسرع وقت ممكن.

وعلى الصعيد الميداني المتصل بالاحداث أصيب 15 شخصا مساء أمس الأول إثر صدام وقع في جامعة تركية بين مؤيدين ومناهضين لمفاوضات السلام بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني المحظور محليا.

وقالت وسائل إعلام محلية إن شرطة مكافحة الشغب تدخلت بالمدرعات والقنابل المدمعة لتفريق عشرات الطلاب القوميين والمؤيدين للأكراد الذين تبادلوا الرشق بالحجارة والضرب بالعصي داخل حرم جامعة الشرق الأوسط التقنية.

وكانت الحكومة التركية قد بدأت منذ نهاية العام الماضي مفاوضات سلام مع زعيم الانفصاليين الأكراد عبد الله أوجلان المسجون لديها، والذي دعا في وقت سابق أنصاره إلى وقف إطلاق النار من أجل وضع حد لنزاع استمر أكثر من ثلاثين عاما.

غير أن عملية السلام تواجه أصواتا تركية معارضة وأخرى مؤيدة، الأمر الذي يثير صدامات وأعمال عنف.

وقد أعرب وزير الداخلية معمر غولر قبل أسبوع عن أسفه لتصاعد تلك الأعمال ضد عملية السلام في الجامعات التركية.

يشار إلى أن الجامعات التركية كانت لفترات طويلة مسرح مواجهات عنيفة بين الطلبة من مختلف الإنتماءات، لكن هذه الظاهرة تقلصت خلال السنوات الأخيرة.

فقد وقعت صدامات عنيفة مطلع أبريل الماضي بين مؤيدي حركة إسلامية تركية وأنصار حزب العمال الكردستاني في جامعة مدينة ديار بكر «جنوب شرق»، وأسفرت عن سقوط أربعة جرحى.

«غوانتانامو»: اتساع حركة الإضراب عن الطعام بين السجناء

غوانتانامو – «وكالات»: أكد متحدث باسم معتقل غوانتانامو الأمريكي اتساع حركة الإضراب عن الطعام بين السجناء، والتي بدأت في السادس من فبراير الماضي. كما أكد ارتفاع عدد من يخضعون منهم للتغذية القسرية.

وأوضح المقدم صموئيل هاوس أنه من بين المضربين عن الطعام الـ92 الذين أحصوا الأربعاء، يخضع 17 منهم للتغذية بواسطة أنابيب في أنوفهم، وقد نقل اثنان منهم إلى المستشفى من دون أن يكونا معرضين لخطر الموت كما قال. لكن المحامي ديفيد ريميس الذي يدافع عن 15 معتقلا قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن نحو 130 سجينا ينفذون إضرابا عن الطعام منذ بداية فبراير. وكانت حركة الإضراب عن الطعام في غوانتانامو قد بدأت في السادس من فبراير بعد اتهام المعتقلين لسجّانين بتدنيس المصحف الشريف.

لكن المحامين عزوا هذا الحراك الاحتجاجي، بشكل رئيسي، إلى اعتقال السجناء المستمر منذ 11 عاما من دون تهمة أو محاكمة.

وتحتجز الولايات المتحدة في قاعدتها بخليج غوانتانامو بكوبا 166 معتقلا، معظمهم أسروا منذ أكثر من عشر سنوات بعمليات جرت في إطار الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة على «الإرهاب». وقد تمت الموافقة على إطلاق سراح أو نقل نحو نصف المحتجزين، لكن الكونغرس جعل نقل السجناء من معسكر غوانتانامو أكثر صعوبة، ولم ينفذ الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمرا أصدره عام 2009 بإغلاق المعتقل.

على أمل إنهاء جمود مستمر منذ نحو شهرين

إيطاليا: ليتا يبدأ مفاوضات التشكيل

روما – «وكالات»: بدأ رئيس الوزراء المكلف انريكو ليتا مفاوضات شائكة امس لتشكيل حكومة جديدة في ايطاليا وانهاء جمود مستمر منذ نحو شهرين في ثالث اكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وجاء اختيار ليتا نائب رئيس الحزب الديمقراطي –وهو حزب ينتمي الى يسار الوسط ويعاني من انقسامات شديدة– بمثابة مفاجأة فجرها الرئيس جورجيو نابوليتانو حين كلفه بتشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة.

وجاء رد فعل الاسواق إيجابيا في ظل إمكانية انتهاء الجمود السياسي. وقال متعامل في ميلانو «السوق ايجابية بصفة عامة وهناك درجة من الهدوء. ليتا اسم جديد ورجل يحظى بتوافق جيد على عكس رئيس الوزراء السابق جوليانو أماتو». وتردد على الألسنة أن اماتو «75 عاما» هو الاختيار الاول للرئيس الايطالي لتشكيل الحكومة.

وستضم الحكومة خصمي الحزب الديمقراطي التقليديين وهما حزب شعب الحرية الذي يتزعمه سيلفيو برلسكوني وتحالف الوسط الذي يتزعمه ماريو مونتي رئيس وزراء حكومة تسيير الاعمال.

وليتا شخصية معتدلة يتحدث الإنجليزية بطلاقة ويبلغ من العمر 46 عاما ومن ثم سيكون واحدا من اصغر رؤساء الوزراء في ايطاليا.

وقال برلسكوني لمحطة تلفزيون ايطالية انه لا يهم من يرأس الحكومة طالما انها تجري اصلاحات. وأضاف «المهم هو أن تكون هناك حكومة وأن يكون هناك برلمان يمكنه إقرار إجراءات نحتاجها بشدة للخروج من أزمة الركود والعودة لطريق النمو». ومن جانبها استبعدت رابطة الشمال انضمامها للحكومة التي يسعى ليتا لتشكيلها لكنها تركت الباب مفتوحا أمام التعاون في بعض النقاط.

وقال روبرتو ماروني زعيم الرابطة للصحفيين عقب اجتماعه مع ليتا «لن ندخل الحكومة.... سننتظر ما سيقوله رئيس الوزراء المكلف لكن يمكنني أن أقول إننا سنكون في صفوف المعارضة».

إنريكو ليتا

تطالب بإعادة فرز الأصوات... وإلا

فنزويلا: المعارضة تلوح بالتصعيد في وجه السلطات

إنريكي كابريليس

كاراكاس – «وكالات»: أنذرت المعارضة الفنزويلية المجلس الوطني للانتخابات بأنها سوف تتحرك، مالم يبدأ المجلس بإعادة فرز الأصوات في الانتخابات الأخيرة. واتهم زعيم المعارضة إنريكي كابريليس الحكومة بسرقة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 من الشهر الجاري، وأعلن فوز نيكولاس مادورو فيها بتقدم طفيف. وقال كابريليس في خطاب متلفز امس الأول «الحقيقة الكبرى لبلادنا هي أنكم سرقتم منا الانتخابات.. هذه هي الحقيقة.. لقد سرقتم العملية الانتخابية ويجب ان تشرحوا ذلك للبلاد وللعالم».

وجدد كابريليس شكوكه في النتائج.

وكانت لجنة الانتخابات قد أعلنت فوز مادورو، الذي كان الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز قد اختاره قبل وفاته نائبا له، بفارق ضئيل للغاية على كابريليس.

وفي خطابه، وجه كابريليس إنذارا إلى مجلس الانتخابات الوطني طالبا منه أن ينفذ وعده بإعادة فرز الأصوات. وقال إنه مالم يعلن المجلس تفاصيل عملية إعادة الفرز بحلول الخميس «امس»، فإن المعارضة ستتخذ إجراء. وكان المجلس قد وافق على إجراء مراجعة جزئية لبطاقات التصويت، غير إنه لم يتم حتى الآن الإعلان عن الخطوة التالية بعد هذه الموافقة.

من ناحيتها حملت الحكومة الفنزويلية المعارضة مسؤولية أعمال العنف التي اندلعت بعد الانتخابات المتنازع على نتائجها.

وكانت لجنة قد شكلت لتحديد ما إذا ان كابريليس مسؤولا عن هذا العنف.

رئيس صربيا يعتذر عن «سربرنيتسا».. بصفة شخصية

صربيا – «وكالات»: اعتذر الرئيس الصربي، توميسلاف نيكوليتش، بصفة شخصية ولأول مرة عن مذبحة سربرنيتسا التي حدثت في عام 1995 وأودت بحياة 8 آلاف مسلم لكنه أحجم عن وصف ما حصل بالإبادة.

وقال نيكوليتش «أنحني والتمس الصفح نيابة عن صربيا بسبب الجريمة التي ارتكبت في سربرنيتسا» في إشارة إلى أسوأ مذبحة شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وأضاف قائلا: في مقابلة سيبثها التلفزيون الوطني البوسني وبثت مقاطع منها في موقع يوتيوب «أعتذر عن الجرائم التي ارتكبها أي شخص باسم دولتنا وشعبنا».

وأثار الرئيس الصربي ضجة بعد انتخابه في مايو الماضي إذ رفض الاعتراف بان المذبحة التي شهدتها سربرنيتسا وأدت إلى مقتل 8 آلاف شخص بين رجل وطفل إبادة بالرغم من أن محكمتين دوليتين وصفتا ما حدث بالإبادة. وقال نيكوليتش آنذاك «لم تشهد سربرنيتسا إبادة». وكان نيكوليتش قبل خمس سنوات قياديا كبيرا في الحزب الراديكالي الصربي المتطرف، والذي أنكر أن القوات الصربية ارتكبت جرائم خلال حروب البلقان في التسعينيات من القرن العشرين. ويخضع زعيم الحزب، فوجيسلاف سيسيلز، لمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي التابعة للأمم المتحدة والخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. ورغم أن تصريحات الرئيس الصربي تمثل أول اعتذار عن مذبحة سربرنيتسا، فإن صربيا سبق لها أن عبرت في الماضي عن أسفها لسقوط قتلى خلال ما حدث.

وفي عام 2010، صدر عن البرلمان الصربي تصريح تاريخي أدان فيه مذبحة سربرنيتسا في خطوة أنهت سنوات من الإنكار من طرف السياسيين الصرب بشان حجم أعمال القتل التي حدثت، لكن نيكوليتش لم يؤيد الخطوة آنذاك. واعتذر الرئيس الصربي السابق، بوريس تاديتش، لضحايا مذبحة سربرنيتسا خلال قداس تأبين في عام 2005. ووصفت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومحكمة العدل الدولية مذبحة سربرنيتسا بأنها ترقى إلى مستوى الإبادة.

كوريا الجنوبية تمهل «الشمالية» لقبول الحوار... حتى ظهر اليوم

سول–«وكالات»: حذرت كوريا الجنوبية امس الجارة الشمالية من عواقب رفض عرض سيؤول الحوار ومناقشة الأزمة الراهنة حول المنطقة الصناعية المشتركة، ممهلة إياها حتى ظهر اليوم الجمعة للإبلاغ عن قرارها بالمشاركة أو الرفض. وحذر المتحدث باسم وزارة التوحيد بكوريا الجنوبية من أن رفض بيونغ يانغ سيؤدي إلى اتخاذ بلاده إجراءات «خطيرة» على حد تعبيره، دون تقديم أي تفاصيل عن طبيعة هذه الإجراءات أو موعدها. ويشار إلى أن المنطقة الصناعية المشتركة بين البلدين والتي يطلق عليها اسم «مجمع كايسونغ» توجد داخل الحدود الكورية الشمالية وتأوي نحو 120 شركة ومصنع كوري جنوبي.